من ستكون أول امرأة تهبط على سطح القمر؟



www.nasainarabic.net
@NasaInArabic NasaInArabic NasaInArabic NasaInArabic NasaInArabic

رائدتا الفضاء لدى ناسا تريسي كالدويل دايسون (أسفل اليسار) وستيفاني ويلسون (أسفل اليمين) اللتان عملتا على متن المحطة الفضائية الدولية في أبريل 2010.
حقوق الصورة ناسا

لم تصل أي امرأة إلى سطح القمر على الرغم من سفر 12 شخصاً إلى هناك حتى يومنا هذا. ويهدف برنامج أرتيمس **Artemis** التابع لناسا إلى قلب الموازين من خلال إرسال أول امرأةٍ إلى سطح القمر.

قاله مدير ناسا جيم بردنشتاين **Jim Bridenstine** في مؤتمر عقدته الوكالة في 14 مايو/أيار: "لدي ابنةٌ تبلغ من العمر 11 عاماً، وأريد أن تشعر مستقبلاً بنفس القدر من المسؤولية التي يشعر به طاقم روادنا الحالي الذي يتسم بالكثير من التنوع، وذلك من خلال منحها فرصة السفر إلى القمر. ففي فترة الستينيات، لم تسمح الفرصة للنساء للعب هذا الدور، أما اليوم فالأمر بات مختلفاً، وأظن أنها فرصة رائعة حقاً."

تأمل ناسا أن يشكل هبوط أول امرأة على سطح القمر مصدر إلهام للأجيال القادمة كي يُوسعوا آفاق طموحهم ويعملوا بجد من خلال إتاحة المجال أمام الشابّات اليافعات لتقديم أنفسهن بالشكل الأمثل. وحتى الآن، لم يتجاوز عدد النساء اللواتي سافرن إلى الفضاء 64 من أصل 566 شخصاً.

وفي ضوء الهدف الطموح لإطلاق هذه المهمة القمرية بحلول عام 2024، بدأ الناس يتكهنون من قد تكون أول امرأة تمشي على سطح القمر. ومن بين رواد الفضاء النشطين والبالغ عددهم 38 حالياً في طاقم رواد ناسا، هناك 12 امرأة، وسيكون هناك 5 أخريات في الطاقم الذي سيختتم تدريبه هذا العام؛ ليصبح مجموع رائدات الفضاء المحتمل سفرهن إلى سطح القمر 17 امرأة.

أضاف بردنشتاين أنّ أول امرأة ستمشي على سطح القمر ستكون أصلاً من طاقم رواد ناسا وعملت على متن محطة الفضاء الدولية. ومن بين النساء الـ 12 المساهمات حالياً في مهام الفضاء التابعة لناسا، لم تختبر جميعهن تجربة السفر إلى محطة الفضاء بعد.



رائدتا الفضاء لدى ناسا آن ماكلين Anne McClain وكريستينا كوك Christina Koch اللتان عاشتا على متن محطة الفضاء الدولية لعدة أشهر في عام 2019. حقوق الصورة ناسا

تعتبر كريستينا كوك **Christina Koch** المرأة الأمريكية الوحيدة الموجودة حالياً في الفضاء. وبعد اختيارها لتكون ضمن طاقم رواد الفضاء في عام 2013، سافرت كوك إلى محطة الفضاء أول مرة في مارس/ آذار، 2019، ومن المقرر أن تبقى هناك حتى فبراير/ شباط 2020. وفي حال سارت المهمة وفق الخطة، ستتغلب على نظيرتها بيجي ويتسون **Peggy Whitson** التي سجلت أطول رحلة فضاء واحدة تمضيها امرأة والتي بلغت 288 يوماً.

سيكون برفقة كوك في التدريب آن مكلين **Anne McClain** التي شاركت مرتين بعملية سيرٍ في الفضاء خلال 6 أشهر من وجودها هناك. وتعتبر مكلين أصغر عضو في طاقم رواد ناسا، وقد استكملت أكثر من 2000 ساعة طيران مع الجيش في 20 طائرة مختلفة قبل أن تصبح رائدة فضاء.

ستنضم جيسيكا مير **Jessica Meir** إلى كوك في سبتمبر/ أيلول، وهي عضو ثالث في فريق تدريب عام 2013. كما أنها تعمل كطيارة خاصة وعالمة أحياء بحرية وعملت أيضاً كرائدة بحار، حيث عاشت تحت الماء ضمن إطار برنامج عمليات مهمة البيئة القصوى التابع لناسا.

هناك اثنتان من مرشحات برنامج أرتيمس تعملان حالياً مع شركة بوينغ من خلال برنامج الطاقم التجاري التابع لناسا. وهما نيكول مان **Nicole Mann**، مهندسة تم اختيارها لتكون ضمن طاقم رواد ناسا عام 2013، والتي تتدرب حالياً من أجل أول رحلة فضاء مأهولة ستقوم بها مركبة الفضاء بوينغ ستارلاينر **Starliner**، والتي ستكون مهمة توضيحية. أما سونيتا ويليامز **Sunita Williams**، والتي تتدرب على أول مهمة كاملة لمركبة ستارلاينر نحو محطة الفضاء الدولية، حثي سافرت مرتين في مهمتين فضائيتين وقضت أكثر من 6 أشهر في المدار، وأكملت 4 عمليات سير في الفضاء.

من جانبها، بدأت سيرينا أويان- تشانسلور **Serena Auñón-Chancellor** العمل لدى ناسا في عام 2006 كجراحة طيران. وبعد أن اختيرت لتكون ضمن طاقم رواد فضاء ناسا عام 2009، سافرت إلى المحطة الفضائية مرة واحدة، حيث قضت ما مجموعه 197 يوماً في الفضاء.

أما تريسي كالدويل دايسون **Tracy Caldwell Dyson**، فهي كيميائية تتمتع بتاريخ عريق في مجالي البحوث والألعاب الرياضية، وقد حلقت مرة واحدة على متن مكوك الفضاء إنديفور **Endeavor** وقامت برحلتين إلى المحطة الفضائية، حيث أمضت في رحلتها الثانية 176 يوماً في الفضاء.

اختيرت كيت روبينز **Kate Rubins** لتكون ضمن طاقم رواد فضاء ناسا عام 2009، وقد سافرت إلى محطة الفضاء مرة واحدة، حيث أكملت عمليتي سير في الفضاء وقضت 115 يوماً هناك. روبينز هي عالمة أحياء دقيقة، وكانت أول شخص يحلل تسلسل الحمض النووي في الفضاء.

علاوة على ذلك، هناك 3 رائدات فضاء مخضرمات لم تحلقن إلى الفضاء منذ نهاية برنامج مكوك الفضاء التابع لناسا. وهنّ: شانون ووكر **Shannon Walker**، عالِمة الفيزياء التي اختيرت لتكون ضمن طاقم رواد الفضاء في عام 2004، والتي سافرت إلى الفضاء مرة واحدة خلال مهمة مكوك الفضاء التي عملت فيها كمهندسة طيران. وهناك ستيفاني ويلسون **Stephanie Wilson**، المهندسة التي اختيرت لطاقم عام 1996، حيث سافرت في 3 رحلات مكوكية، وقضت أكثر من 42 يوماً في الفضاء. أما ميجان ماك آرثر **Megan McArthur**، فهي مهندس فضاء وعملت كأخصائية مهمات على متن مهمة المكوك الأخيرة لخدمة تلسكوب هابل الفضائي **Hubble Space Telescope**.

وأخيراً، هناك رائدة فضاء تعمل حالياً في الطاقم ولم تُسافر إلى الفضاء بعد، وهي جانيت إبس **Jeanette Epps** الحاصلة على براءة اختراع أمريكية لدى شركة فورد للسيارات وعملت لدى وكالة الاستخبارات المركزية **CIA**، وتدعم حالياً أطقم المحطة الفضائية.

- التاريخ: 2019-08-19
- التصنيف: تاريخ الفضاء والعلم

#الهبوط على القمر #أولى نساء الفضاء #برنامج أرتميس #النساء في العلم

المصادر

- space.com

المساهمون

- ترجمة
  - عبير درويش
- مُراجعة
  - Azmi Salem
- تصميم
  - Azmi Salem
- صوت
  - ود المعلم
- نشر
  - Azmi Salem